60 - أنا ابْنُ بَجْدَتِهَا .

أي أنا عالم بها والهاء راجعة إلى الأرض يقال : عنده بَجْدَةُ ذاك أي علم ذاك ويقال أيضاً : هو ابن مدينتها وابن بجدتها من " مَدَنَ بالمكان " و " بَجَدَ " إذا أقام به ومَنْ أقام بموضع علم ذلك الموضع ويقال : البَجْدَةُ الترابُ فكأنّ َ قولَهم " أنا ابن بجدتها " أنا مخلوق من ترابها قال كعب بن زهير : .

فيها ابنُ بجدتِهَا يكاد يُذِيبه ... وَقْدُ النهار إذا اسْتَنَارَ الصّيْخَدُ .

يعني بابن بجدتها الحِرْبَاء والهاء في قوله " فيها " ترجع إلى الفَلاَة التي يصفها